

هل دين اليهود والنصارى واحد؟

س 87- هل دين اليهود والنصارى واحد أو مختلف ؟ ج- بل مختلف، فكل من الطائفتين تضلل الأخرى، كما قال تعالى: { وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَلُونِ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ } ومعلوم أن عيسى -عليه السلام- قد أنزل الله عليه الإنجيل فيه هدى ونور ومصداقاً لما بين يديه من التوراة، ولكن قد جاء بشريعة وأحكام زائدة أو مغايرة لما في التوراة كما قال -تعالى- عنه: { وَلَا جِئَ لَكُمْ بِبَعْضِ الَّذِي هُتِّمَ عَلَيْكُمْ } ثم إن دين اليهود محرف، وقد زيد فيه وعُيِّرَ عن أصله، وكذا دين النصارى فقد زادوا في الأنجيل ونقصوا وغيروا، فلكل من الطائفتين شريعة ودين تغاير ما عليه الأخرى، ولذلك جاء الإسلام بنسخ كل من الشريعتين وغيرهما، والله أعلم.